

الباب الخامس

الخاتمة

أ. خلاصة البحث

بناءً على نتائج البحث حول التداخل الصرقي من اللغة البنجرية إلى اللغة العربية في مهارة الكلام لدى طالبات البرنامج الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر، تبين أن التداخل الصرقي من اللغة البنجرية إلى اللغة العربية ما زال يحدث في مهارة الكلام لدى الطالبات. وقد تمثلت أشكال التداخل التي تم العثور عليها في أخطاء اختيار صيغ الكلمات، وهي: عدم التوافق بين الفعل وضمير المخاطبة المؤنثة، وعدم مطابقة الفعل لضمير المتكلم المفرد، والخطأ في استعمال الفعل، واستعمال المصدر بوصفه فعلاً، والخطأ في استعمال الفعل المضارع بدلاً من الفعل الماضي، والخطأ في استعمال المثني، والتكرار المتأثر بالنظام الصرقي للغة البنجرية.

كما أظهرت نتائج البحث أن هذا التداخل الصرقي يتأثر بعدة عوامل، من أبرزها الثنائية اللغوية لطالبات، هيمنة اللغة الأم، ضعف الفهم لنظام اللغة الهدف، ضعف إتقان المفردات العربية، قلة تصحيح الأخطاء اللغوية. وقد أدت هذه العوامل إلى استمرار ظهور بعض العناصر الصرفية للغة البنجرية في كلام الطالبات باللغة العربية. وقد قدم هذا البحث وصفاً لأنماط التداخل الصرقي من اللغة البنجرية إلى اللغة العربية في مهارة الكلام لدى طالبات البرنامج الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر. وتمثل هذه النتائج إسهاماً علمياً في مجال دراسة التداخل اللغوي، ولا سيما في الجانب الصرقي، كما يمكن الاستفادة منها في تطوير استراتيجيات أكثر فاعلية في تعليم اللغة العربية للحد من تأثير اللغة الأولى في استعمال اللغة العربية بوصفها لغة ثانية.

ب. مقترحات البحث

فيما يخص من التوصيات المستفيدة فتقدمها الباحثة فيما التالي:

١. للطالبات

يُنصح بالإكثار من ممارسة اللغة العربية في التواصل اليومي، مع الحرص على تطبيق القواعد الصرفية تطبيقاً صحيحاً عند التحدث. كما ينبغي لهن تقليل تأثير أنماط اللغة البنجرية عند استخدام اللغة العربية؛ حتى تتطور مهارة الكلام لديهن بصورة أفضل.

٢. للمعلمي اللغة العربية ومشرفات السكن

يُوصى بزيادة الاهتمام بتدريب الطالبات على استخدام الصيغ الصرفية العربية الصحيحة في التواصل اليومي، مع التركيز على الأخطاء الشائعة الناتجة عن تأثير اللغة البنجرية. ويهدف ذلك إلى المساهمة في الحد من التداخل الصرفي وتنمية مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطالبات.

٣. للباحثين القادمين

يُؤمل أن يكون هذا البحث مرجعاً علمياً في دراسة التداخل اللغوي، ولا سيما التداخل الصرفي بين اللغة البنجرية واللغة العربية. كما يمكن للبحوث اللاحقة أن تتناول جوانب لغوية أخرى أو مهارات لغوية مختلفة؛ بما يساهم في إثراء الدراسات المتعلقة بتعليم اللغة العربية وتعلمها.